

حتى لا يلوي ذراعيه وقراره ومستقبل الملايين بعد ذلك !

لا أريد أن أعلق على طلاق السيدة وسيلة من الرئيس
بورقية ولا طلاق الرئيس تيتو من زوجته . .

ولا أريد أن أستأنف غضبة الأستاذ العقاد على النحاس
باشا عندما تزوج السيدة زينب الوكيل التي تصغره بعشرات
السنين خوفاً من تأثيرها عليه .

ولا خوف الرأي العام البريطاني من زوجة زعيم العمال
مستركينوك لأنها تشترك في المظاهرات ضد الأسلحة النووية
والتفرقة العنصرية ، وهو الرجل الذي سوف يكون رئيساً
للوزراء ، وفي بريطانيا يقارنون بينها وبين زوج السيدة
مرجريت تاتشر ، الذي ليس له أثر يذكر على قرارات زوجته ،
وأنة هكذا سعيد في ظلها . .

ولا أريد أن أعيد قضية : لما لم يتزوج مستر إدوارد هيث
زعيم المحافظين رئيس الوزراء الأسبق . .

فقد تساءل الناس : لماذا لم يتزوج ؟ ومن حق الناس أن
يعرفوا ذلك . . فهل هو رجل شاذ ، وفي هذه الحالة يكون
خاضعاً لسلطان رجل آخر عليه . . رجل آخر يؤثر على
القرارات التي تتعلق بسياسة بريطانيا وحياة شعبها ؟

إنهم يريدون أن يعرفوا إن كان رجلاً مقامراً . . أو كان